[206] ابن المثنى العجلي، عن أبي بصير، عن خيثمة الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: نحن جنب ا، ونحن صفوته، ونحن حوزته، ونحن مستودع مواريث الانبياء، ونحن امناء ا عزوجل، ونحن حجج ا، ونحن أركان الايمان، ونحن دعائم الاسلام، ونحن من رحمة ا على خلقه، ونحن من بنا يفتح وبنا يختم، ونحن أئمة الهدى، ونحن مصابيح الدجى، ونحن منار الهدى، ونحن السابقون، ونحن الاخرون، ونحن العلم المرفوع للخلق، من تمسك بنا لحق، ومن تأخر عنا غرق، ونحن قادة الغر المحجلين، ونحن خيرة ا، ونحن الطريق الواضح والصراط المستقيم إلى ا عزوجل، ونحن من نعمة ا عزوجل على خلقه، ونحن المنهاج، ونحن معدن النبوة، ونحن موضع الرسالة، ونحن الذين إلينا تختلف الملائكة، ونحن السراج لمن استضاء بنا، ونحن السبيل لمن اقتدى بنا، ونحن الهداة إلى الجنة، ونحن عرى الاسلام، ونحن الجسور والقناطر (1)، من مضى عليها لم يسبق، ومن تخلف عنها محق، ونحن السنام الاعظم، ونحن الذين بنا ينزل ا عزوجل الرحمة، وبنا يسقون الغيث، ونحن الذين بنا يصرف عنكم العذاب، فمن عرفنا وأبصرنا وعرف حقنا وأخذ بأمرنا فهو منا وإلينا. 21 - حدثنا أبي رضي ا عنه قال: حدثنا سعد بن عبد ا قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبي الطفيل (2)، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام: اكتب ما املي عليك، قال: يا نبي ا أتخاف علي النسيان ؟ فقال: لست أخاف عليك النسيان، وقد دعوت ا لك أن يحفظك ولا ينسيك، ولكن اكتب لشركائك، قال: قلت: ومن شركائي يا نبي ا ؟ قال: الائمة من ولدك، بهم تسقى أمتى الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم، وبهم يصرف ا عنهم البلاء، وبهم تنزل الرحمة من السماء

---

(1) الجسور جمع الجسر، والقناطر جمع القنطرة: الجسر. (2) كذا ورواية أبى الطفيل عن أبى جعفر عليه السلام في غاية البعد بل مما لا يكون. و في بعض النسخ " عن أبى عبد ا الطفيل " ولم أجده. (*)